بالاغارة عليهم جميع جحفا بهم وبروي شد واو الاغارة مصدر اغار على العدو والاسم
غارة وفرسان جمع فارس وركبان جمع راكب وهو راكب الابل وهما حالان واستشهد بقوله
شنوا الاغارة على نصب المفعول له وهو معرف باللام وانشد

٭ لا تتركني فيهم شطيرا ٭ اني اذا اهلك او اطيرا ٭

هو رجز لا يعرف قائله والشطير البعيد وقيل الغريب فنصبه على الحال واهلك بكسر اللام
مضارع هلك بفتحها وذكر السخاوي في شرح المفصل ان سيبويه انشده بلفظ لا تتركني
وسطهم اسيرا

شواهد ان المكسورة المخففة انشد ٭ شلت يمينك ان قتلت لمسلما ٭

شواهد ان المكسورة المخففة

روى الحاكم في المستدرك بسند صحيح من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عاتكة
بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي زوجها الزبير بن العوام في ابيات

٭ غدر ابن جرموز بفارس بهمة ٭ يوم اللقاء وكان غير معرد ٭
٭ يا عمرو لو نبهته لوجدته ٭ لا طائشا رعش الجنان ولا اليد ٭
٭ شلت يمينك ان قتلت لمسلما ٭ حلت عليك عقوبة المتعمد ٭
٭ ان الزبير لذو بلاء صادق ٭ سمح سجيته كريم المشهد ٭
٭ كم غمرة قد خاضها لم يثنه ٭ عنها طرادك يا ابن فقع القردد ٭
٭ فاذهب فما ظفرت يداك بمثله ٭ فيما مضى فيما تروح وتغتدي ٭

وقال ابن سعد في طبقاته انبانا ابو عامر العقدي حدثنا الاسود بن شيبان عن خالد بن
عمير قال خرج الزبير بن العوام يوم الجمل وهو يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست
وثلاثين بعد القتال على فرس يقال له ذو الخمار منطلقا يريد الرجوع الى المدينة فلقيه رجل من
بني تميم يقال له النضر بن زمام المجاشعي فقال له يا حواري رسول الله الي فانت في ذمتي
لا يصل اليك احد من الناس فاقبل معه واقبل رجل من بني تميم الى الاحنف بن قيس فقال له هذا
الزبير

الزبير في وادي السباع فقال ما اصنع ان كان الزبير لف بين غارين من المسلمين قتل احدهما
الاخر ثم هو يريد اللحاق باهله فسمعه عمرو بن جرموز وفضالة بن حابس ونفيع بن كعب
فركبوا في طلبه فلحقوه فحمل عليه ابن جرموز فطعنه طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير فقال اذكرك الله
يا زبير فكف عنه ثم سار واغفل الزبير وطعنه ابن جرموز طعنة فاستدبر فوقع فاخذ راسه
وسيفه حتى اتى عليا رضي الله عنه فاخبره ان قاتل الزبير بالباب فقال بشروا قاتل ابن صفية بالنار
واخذ علي السيف منه وقال سيف طالما فرج الغما عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن الزبير
بوادي السباع فقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت تحت الزبير وكان اهل
المدينة يقولون من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة وكانت تحت عبد الله بن ابي بكر
الصديق فقتل عنها من سهم رمته بالطائف ثم كانت تحت عمر بن الخطاب فقتل عنها ثم كانت
عند الزبير فقتل عنها فخطبها زيد بن الخطاب فقتل عنها فقالت غدر ابن جرموز الابيات
وزاد صاحب الحماسة البصرية ثم كانت تحت الحسين بن علي فقتل عنها قولها بفارس بهمة
في الصحاح البهمة الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى من شدة باسه ويقال ايضا للجيش
بهمة ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قال المص وهو المراد هنا والمعرد بالمهملة
الفار يقال عرد تعريدا اي فر والطائش الخفيف والرعشة الارتعاد رجل رعش اي جبان
وروي رعش الجنان اي القلب وشلت بفتح المعجمة واصله شللت بكسر العين وفي المضارع
يشل بالفتح والسجية الخلق والطبيعة والمشهد محضر الناس والغمرة بفتح العين المعجمة
الشدة والجمع الغمر استعارة من الماء الكثير اذ قرنت بالحوض ويقال ثناه يثنيه اذا صرفه عن حاجته
والطراد الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض والفقع بفتح الفاء وسكون القاف والعين المهملة
الضراط قال في الصحاح ويشبه به الرجل الذليل يقال هو فقع قرقر لان الدواب تفقعه
بارجلها والقردد بقاف وراء ودالين مهملتين المكان الغليظ المرتفع ويروي القدد
بقافين ودالين وهو الارض المستوية وعاتكة المذكورة من الصحابيات المهاجرات واخوها

Copyright © King Saud University